

صفة الصفوة

372 - شعيب بن حرب .

ويكنى أبا صالح .

نزل المدائن واعتزل بها ثم خرج إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها .

ابن إسماعيل قال ذهبنا إلى المدائن إلى شعيب بن حرب وكان قاعدا على شط دجلة وكان قد بنى كوخا وخبز له معلق في شريط ومطهره يأخذ كل ليلة رغيفا يبله في المطهرة ويأكله فقال بيده هكذا وإنما كان جلدا وعظما قال فقال أترى ههنا بعد لحما وإلا لأعملن في ذوبانه حتى أدخل القبر وأنا عظام تقعقع أريد السمن للدود والحيات قال فبلغ أحمد بن حنبل قوله فقال شعيب بن حرب حمل على نفسه في الورع .

السري بن المغلس السقطي قال أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال ولم يدخلوا أجوافهم إلا الحلال فقل له من هم قال وهيب بن الورد وشعيب بن حرب ويوسف بن أسباط وسليمان بن الخواص